

"نادي المدام الثقافي الرياضي ينظم جلسة "لحياة أسرية أفضل"





الشارقة - الخليج

نظم نادي المُدَام الثقافي الرياضي ضمن فعاليات البطولة الرمضانية في دورتها الـ11، مجلساً رمضانياً بعنوان: "لحياة أسرية أفضل" في مجلس الشيخ محمد معضد بن هويدن الكتبي، بمنطقة المُدَام

وتهدف الجلسة التي قدّمها الدكتور إسماعيل البريمي، وحضرها رئيس وأعضاء مجلس إدارة النادي وجموع من أهالي

المنطقة، إلى التوعية بأهمية الترابط الأسري وتعزيز الاستقرار الأسري والتماسك المجتمعي، وتفعيل المسؤولية المجتمعية للأبوين، وتعزيز العلاقات الأسرية والتواصل البناء بين الآباء والأبناء، من خلال استعراض أفضل الممارسات والنصائح في تطوير علاقات صحية ومثمرة داخل الأسرة، وكذلك استثمار الدور الفاعل للأندية الرياضية في وقت فراغ الأبناء بما يعود عليهم بالفائدة في كافة جوانب حياتهم الصحية والثقافية والتوعوية.

كما تهدف الجلسة إلى تحفيز الآباء على المشاركة الفعالة في حياة أبنائهم وأسرتهم، وتعزيز دورهم في تعليم القيم والأخلاق وتنمية مهارات الأبناء، وزيادة الوعي الاجتماعي بأهمية دور الأسرة في المجتمع وتأثيرها في بناء مجتمع قوي ومستدام، إلى جانب تعليم الأبناء على قيم السنع والأخلاق الحميدة المستمدة من البيئة الأصيلة بما يضمن تعزيز قيم الولاء والانتماء ومعاني الهوية الوطنية.

وأشاد البريمي، بالدور الكبير الذي تبذله حكومة الشارقة، واعطاء جل اهتمامها للأسرة والطفل، انطلاقاً من توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة الشارقة في شأن خدمة الأسرة بكافة أفرادها، وجهود سموه المميزة الخيرة ومبادراته اللامحدودة في تحقيق الأمان والاستقرار الأسري والعيش الكريم.

واستهل المحاضر جلسته التعريف بمفهوم الأسرة كونها الاستقرار والاطمئنان الذي يسكن إليه الإنسان في الحياة، ثم ذكر أهمية الأمان الأسري الذي يتحقق بوجود القدوة الحسنة وأيضاً بخلق جسور الحوار والتواصل بين أفراد الأسرة وكذلك بأهمية توزيع المسؤوليات بينهم سواء كانت فردية أو جماعية من أجل إيجاد منظومة أخلاقية وتربوية متكاملة ومتناسقة.

وأشار البريمي إلى ضرورة تربية الأبناء على الموعظة والنصح والإرشاد وترسيخ القيم الأخلاقية والدينية الأصيلة وعلى ترسيخ ثقافة العمل التطوعي في نفوسهم، وغرس المسؤولية المجتمعية في نفوس النشء والشباب، وترسيخ قيم المبادرة والمنافسة الإيجابية، والمشاركة في الأنشطة والمبادرات والبرامج الوطنية، لافتاً إلى ضرورة تعميق دور الأسر في عملية اكتشاف أبنائها الموهوبين في سن مبكرة، ورعايتهم ودعم مسيرتهم الإبداعية، للإسهام في بناء جيل المواهب والمبدعين.

وناشد الأسر بتبني نمط حياة صحي ورياضي لأبنائهم وبناتهم عبر تشجيعهم على التسجيل في الأندية الرياضية ومراكز فتيات سجايا الشارقة المنتشرة في جميع مدن ومناطق إمارة الشارقة، والتي تأسست برؤية ونهج صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في التوسع بإنشاء الأندية الرياضية والتخصصية على مستوى الإمارة وما تحققة من نتائج إيجابية في دعم المجتمع لممارسة الرياضة وما يوليه سموه من دعم الأندية لتحقيق دورها في رفع مستوى الشباب رياضياً وتنمية مواهبهم والارتقاء بالألعاب الرياضية بما يتفق مع القيم الأخلاقية والأهداف الوطنية.

وحذر البريمي من العوامل الدخيلة المدمرة للمنظومة الأسرية مثل إهدار الوقت على حسابات التواصل الاجتماعي التي لا ترقى بالمستوى الفكري والثقافي والأخلاقي للنشء، كما حذر من "النجاح القاتل" المتعلق بالتفوق بكافة أمور الحياة سواء كانت أكاديمية أو مهنية أو أنشطة مجتمعية ورياضية والذي يأتي على حساب الاهتمام بالأسرة وإهمال التواصل بين أفرادها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.